ان الفرد هو اللبنة الأساسية في المجتمع، وذلك يتطلّب منه أن تكون علاقته بمن حوله علاقة تفاعل بين طرفين؛ أي إنّه يجب تحقيق موازنة متبادلة له وعليه، إنّ مفهوم الحق والواجب متلازمان في جميع الأنشطة الاجتماعيّة والسياسيّة في حياة الفرد؛ فبقدر التزامه بواجبته يضمن حصوله على حقوقه، فالحقوق ترفع من قدر الفرد وحريته، والواجبات تعبّر عن احترام الفرد لحريته وحرية الآخرين.الحق لغة من حق الأمر أي ثبت وصح وصدق، وحق القانون أثبته وأوجبه،هي تلك الحقوق التي يتمتع بها الفرد، وهي حقوق عالمية لا يجوز التهاون أو الاستخفاف بها أو إلغاؤها، وتمّ تحديد ملامحها من خلال المواثيق الدولية التي جسدت الجهود البشرية، لإيقاف الظلم والمعاناة التي لحقت بالإنسان من أخيه الإنسان خلال الحروب والنزاعات، كما وتُعدّ الحقوق أبسط الأشياء التي يبحث عنها الإنسان أينما وجد؛ كحقّه في العيش بأمان في بلده، حيث يجب أن يكفلها المجتمع والقانون للمواطن،الحقوق الطبيعية: وهي الحقوق التي تنبع من الطبيعة الإنسانية: مثل الحق في الحياة،الحقوق المدنية: وهي الحقوق التي كفلها القانون للفرد، والمتخصّصة بالحياة السياسية والاجتماعية، مثل: حق الحصول على الجنسية،الواجبات هى الأفعال التي يجب على الفرد الالتزام بها تجاه المجتمع والوطن، كما تُحقّق الواجبات كرامة الإنسان ومصالحه، ويُشكّل الواجب أمراً أخلاقياً ملزماً لكل فرد ما دام يعيش في مجتمع ويحصل على حقوقه.أنواع الواجباتواجبات قانونية: هي الواجبات المذكورة في القوانين والتشريعات الخاصّة بكل دولة.واجبات عائلية: هي الواجبات التي يجب على الفرد القيام بها اتجاه عائلته.واجبات اجتماعية: هي الواجبات التي يُقدّمها الفرد للمجتمع الذي يعيش فيه.واجبات سياسية: هي واجبات المواطن في الامتثال للسلطة التي تمثّل القانون والدستور الدّفاع عن الوطن.إن العلاقة التكاملية والتبادلية بين الحق والواجب على مستوى الأفراد والمجتمعات، لا يجعلنا نغفل أن هذا في دائرة الحقوق القانونية والأخلاقية، لأنها علاقة مقايضة، ففكرة "الحق" على المستويين القانوني والأخلاقي تستدعي فكرةَ "الواجب"، لكن مفهوم "حقوق الإنسان" لا يستدعي أيَّ مقابل ولا أي عوض. وليس من حيث إن عليه واجبات، فهي تُولد معه وتبقى معه حتى لو لم يلتزم بواجباته. فمثلًا له حق الحياة والمساواة والعدالة والحرية وغيرها، حتى لو أخلّ ببعض واجباته القانونية فإنها مكفولة حسب الفطرة والحق الطبيعي لهتاريخ حقوق الأنسانإن تطور فكرة حقوق الإنسان العالمية اشتقّت من أسس مفاهيم الكرامة والاحترام في حضارات حول العالم على مدى قرون وبالتالي ففكرة أن هذا الاحترام ينبغي أن يكون منصوصاً عليه في القانون استغرقت الكثير من الأجيال لتتطور، وغالباً ما نعتمد عليها لإضفاء الشرعية على مفهوم الحقوق من التجارب التاريخية.إن جذور فكرة أن الناس لديهم حقوق متأصلة وموجودة في كثير من الثقافات والتقاليد ويمكن أن نرى أن القيم المجسدة في حقوق الانسان ليست «صنيعة غربية» ولا اختراعاً من القرن العشرين، فهي استجابة لإحتياجات الانسان العالمية والبحث عن العدالة.التاريخ القديمالمعروف عن الحضارة الفرعونية أنها من أقدم الحضارات، إن لم تكن هي الأقدم في تجسيد هذه الفكرة.حيث كان أول قانون يوضع لحماية حقوق الإنسان، هو قانون سماوي يسمى (ماعت)، من حوالي 3300 عام قبل الميلاد.وذلك وفقا لما ذكره المؤرخون في ذلك الوقت، حيث ذهبوا إلى أن بداية التاريخ البشري المكتوب. كان في أراضي وادي النيل في مصر الفرعونية وقد واختصرت حضارة مصر الفرعونية مفهوم حقوق الإنسان فى كلمة «ماعت» التى تعنى العدل والصدق والحق، كنظاما يحكم العلاقة بين الحاكم والمحكومين وبعضهم البعض، ● كما ورد عن فرعون مصر القديمة 2000(ق م) أنه أعطى تعليمات ألى اتباعه «عندما يصل التماس من مصر العليا أو السفلى. احرصوا أن يتم التعامل معه وفقاً للقانون وأن تحافظوا على العادات وأن تحترموا حق كل شخص.ومن مظاهر حقوق الانسان فى مصر القديمة:● من أهم المبادئ أيضا التى جاءت لترسيخ حقوق الإنسان المصرى قديما كانت الحق فى الحياة، فالمصرون القدماء كانوا أول من اعترف للإنسان بهذا الحق وبشكل عملى، فلم يذبحوا أبناءهم أو يوئدوهم، فالمصريون القدماء كانوا يقدسون حياة الإنسان وحق الطفل سواء كان ذكرا أو أنثى فى أن يتربى فى جو أسرى سليم، فبالرغم من أن فكرة التضحية بالأرواح كانت منتشرة قديما متمثلة فى أن يتم التضحية برجل أو امرأة من أجل إرضاء الآلهة إلا أن مصر لم تطبقه فعليا على أرض الواقع وكان يحدث فى الحضارة الإغريقية وغيرها.● أرسلت الحضارة الفرعونية القديمة مبدأ المساواة بين الجميع وعلى وجه الخصوص بين الرجل والمرأة، وظهر ذلك جليا فى الجداريات التى وجدت فى المعابد المختلفة ووجدت فيها المرأة بجوار الرجل دون تقديم لشخص على الآخر دون أن يعتبروا المرأة عورة لابد من إخفائها.● أظهرت البرديات أيضا أن مصر القديمة كان بها نظام قضائى قوى منذ عهدها الأول، بهدف الفصل فى النزاعات بين الرعايا، ومعاقبة من يكدر السلم والأمن، وهو ما يؤكد احترام الحضارة المصرية لكرامة وحقوق الحكام والمواطنين والعمل على إرساء دولة القانون وعرف العالم الحديث كل هذا من النقوش والرسومات الموجودة على جدران المعابد وجاء فيها صورة المحاكمات وجلسات الفض القضائى وغيرها.● وضعت مصر الفرعونية مواثيق العمل من أجل تنظيمه

Summarized by © lakhasly.com

باعتبارها أكبر مجتمع عامل، ولبّت مطالب العمال بتحديد أوقات ثابتة للعمل، مع منحهم إجازة فى نهاية كل أسبوع عمل، وكذلك الاهتمام بالجوانب الإنسانية للعاملين بالسماح للعمال بالغياب عن العمل للاحتفال بولادة زوجاتهم أو عيد ميلاد الابن● وبدأت لأول مرة فى التاريخ فكرة التأمين الصحى الشامل للعمال فى عهد الفراعنة، وهو ما أرسته معظم دول العالم فى العصر الحديث، وعرف ذلك من خلال سجلات العمال بدير المدينة بالأقصر وهو المكان الذى تم تخصيصه قديما لإقامة العمال العاملين فى حفر المقابر الملكية فى عهد الملك "أمنحتب الأول"، ويتبين من الجداريات أنه كان لديهم نظام الإجازة المرضية لمدة يومين قابلة للتجديد وفقا للحالة الصحية للعامل.● اهتم الفراعنة بالتعليم ونقل المعلومات والأخبار من مكان لآخر ومن حضارة لأخرى، واهتم العصر الفرعونى بتكريم العلماء حتى إنهم رفعوهم لمرتبة القديسين،كانت شريعة حمورابي في بابل (العراق 2000 ق م) أول قانون شرعي مكتوب. تعهد القانون بـ «سيادة العدالة في المملكة وأن يقضي على الشرير والعنيف وأن يمنع القوي من قمع الضعيف. وأن ينير البلاد وأن يعزز الخير للشعب.تم وضع ميثاق سيروس (إيران 935 ق م) من قبل ملك فارس لشعب مملكته، والحقوق المعترف بها كثيرة كالحرية والامن والتسامح الديني وحرية التنقل والتحرر من العبودية وبعض الحقوق الجتماعية والاقتصادية.الحضارة اليونانية: إلا أنها لم تعترف بالحقوق السياسية لأن المجتمع اليوناني كان مبنياً على الطبقية والسلطة والقوة والعنف، وكان الرق شائعاً بينهم وكان سكانها مقسمين إلى ثلاث طبقات:— طبقة أصحاب المهن، وقد اعترف لهم بحقوق المواطنة.— طبقة الفلاحين والفقراء: وهي الطبقة المحرومة من كل شيء، وكانت تزداد فقراً حتى وصل الأمر بطبقة الأشراف والطبقة الوسطى أن تبيع هؤلاء نتيجة لعدم قدرتهم على دفع ديونهم، لكن ما كان "بالطبيعه" ينبغي أن يكون هو نفسه في كل مكان.ما بين القرنين الثالث عشر والثامن عشر● في العام 1215 جعل النبلاء الإنجليز وأعضاء من رجال الدين ملك إنجلترا يوافق على الالتزام بالقانون وذلك بوضع وحمى ميثاق ماجنا كارتا حقوق النبلاء فقط، وعليه فهو ليس حول حقوق الإنسان على (Magna Carta) ميثاق الحريات العظيم النحو الذي المتعارف عليه الان. ولكنه أصبح وثيقة يستشهد بها على نطاق واسع للدفاع عن الحريات لأنه حد من سلطة الملك (Bill of والاعتراف بحريات الآخرين وحقوقهم.● في العام 1689 أقر البرلمان الإنجليزي مشروع قانون الحقوق الإنجليزي الذى ينص على أنه لم يعد يتحمل التدخل الملكي في شؤونه ومنع الملك من تعليق القانون دون موافقة البرلمان وحدد (Rights انتخابات حرة لأعضاء البرلمان وأعلن أن حرية التعبير في البرلمان مكفولة ومصانة.● في العام 1776 أعلنت معظم المستعمرات البريطانية في أمريكا الشمالية استقلالها عن الإمبراطورية البريطانية في إعلان استقلال الولايات المتحدة. ساعد الإعلان بالدفع ببعض المفاهيم مثل الحقوق غيرالقابلة للتصرف وحماية حقوق الأفراد وحرية التعبير والصحافة والالتماس والتجمع والخصوصية والإجراءات القانونية اللازمة والمساواة أمام القانون وحرية الدين.● في العام 1789 أطاح الشعب الفرنسي بالملكية وأسس الجمهورية الفرنسية الأولى.الاتفاقيات الدولية الأولى:العبودية والعملفي القرنين التاسع عشر والعشرين برزت العديد من قضايا حقوق الإنسان وبدأت معالجتها على الصعيد الدولي، وشهد ذلك الوقت اعتماد المعاهدات الدولية الأولى التي تتعلق بحقوق الإنسان.وعلى الرغم من تقديمها حماية مفيدة، كان أساس هذه الاتفاقات التزامات متبادلة بين الدول. وهذا تناقض كبير مع اتفاقيات حقوق الإنسان الحديثة، حيث الالتزامات تمنح مباشرة لأصحاب الحقوق الفردية.● أصبح الرق غير شرعي في انجلترا وفرنسا في بداية القرن التاسع عشر وقعت الحكومتان البريطانية والفرنسية معاهدة باريس وذلك بهدف التعاون على القضاء على الاتجار بالرقيق.● تم التوقيع على قانون مكافحة الرق الذي وفي مؤتمر بروكسل1890 الذي تمت المصادقة عليه لاحقاً من قبل ثماني عشرة دول ومع ذلك لم يتطرق القانون للعمل الجبري وظروف العمل الوحشية المستمرة● ميثاق عام 1926 لمناهضة الرق ـ والذي هدف إلى إلغاء العبودية بجميع أشكالها ـ لم يكن له تأثير على الممارسة الشائعة للعمل الجبري حتى فترة متقدمة من أربعينيات القرن الفائت.● عكس تأسيس منظمة العمل الدولية عام 1919 الاعتقاد بأن السلام الشامل والدائم يمكن أن يتحقق فقط إذا استند إلى العدالة الاجتماعية. وقد وضعت منظمة العمل الدولية نظام معايير العمل الدولية الذي يدعم العمل اللائق والمنتج والحرية والمساواة والأمن والكرامة وكان أحد مجالات عمل منظمة العمل الدولية هو العمل على مكافحة عمالة الأطفال. تعمل المنظمة على العديد من خطوط العمل في هذا المجال حتى يومنا هذا، بما في ذلك تعزيزها للمعاهدات الدولية المتعلقة بعمالة الأطفال؛● عصبة الامم (: League of Nations كان (منظمة دولية اتشئت بعد الحرب العالميه الاولى و كنتيجة لمعاهدة فيرساى هدفها فك النزاعات و الخلافات بين الدول ببعضها بالطرق السلميه و خلق جو من الثقه و التفاهم بين الدول الاعضاء واتخدت جنيف, سويسرا كمقر ليها. بعد الحرب العالميه التانيه وتحولت الى الامم المتحده.التاريخ المعاصر● تبلورت مفاهيم حقوق الإنسان الحديثة في أعقاب الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945 م). فبعد أن وضعت الحرب أوزارها، كونت الدول المستقلة

Summarized by © lakhasly.com

منظمة الأمم المتحدة. وأصدرت هذه المنظمة ميثاقها الذي أصبح واحداً من أولى وثائق حقوق الإنسان العالمية.● توالت الاتفاقيات والمواثيق لتأكيد حقوق الانسان و الدفاع عتها عالميا وإقليميا ومحليا والتى سيتم دراستها من خلال المقرر.● إن موضوع حقوق الإنسان غدا الشغل الشاغل للمحافل الدولية العالمية والإقليمية، وقد أوصت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة أن تدرس حقوق الإنسان مادة مستقلة في شتى مراحل التدريس وعلى أثر ذلك تقرر إدخال مقرر خاص من.UNESCO والعلوم متطلبات التخرج الجامعي في كل الكليات في عدد من الجامعات العربية كما أنه يدرس في نطاق الثقافة القومية أو القانون الدستوري والدولي في جامعات أخرى. والقصد من ذلك كله تثبيت مقولة أن الأصل ترسيخ الفكرة في ذهن الناس حتى يسهموا هم في تطويرها من حُلُم أو هدف نظري إلى حقيقة واقعة مؤيدة بالثواب والعقابإن موضوع حقوق الإنسان غدا الشغل الشاغل أن تدرس حقوق.UNESCO للمحافل الدولية العالمية والإقليمية، وقد أوصت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم الإنسان مادة مستقلة في شتى مراحل التدريس وعلى أثر ذلك تقرر إدخال مقرر خاص من متطلبات التخرج الجامعي في كل الكليات في عدد من الجامعات العربية كما أنه يدرس في نطاق الثقافة القومية أو القانون الدستوري والدولي في جامعات أخرى. والقصد من ذلك كله تثبيت مقولة أن الأصل ترسيخ الفكرة في ذهن الناس حتى يسهموا هم في تطويرها من حُلُم أو هدف نظري إلى حقيقة واقعة مؤيدة بالثواب والعقابأهمية تدريس حقوق الانسان للطلاب● تقدم حقوق الإنسان للشباب شيئًا إيجابيًا يؤمنون به ويدعمونه● نحن لا نعيش فى جزيرة منعزلين ويجب ان يساعد بعضنا بعض● تقدم دراسة حقوق الإنسان إطارًا مناسبًا للمجتمع الحديث ،

Summarized by © lakhasly.com